

«سلطان الجابر: الإمارات كانت عادلة في إدارة مفاوضات «كوب 28»



أبوظبي في 15 يناير/ وام/

أن دولة الإمارات وبفضل COP28 أكد الدكتور سلطان أحمد الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، رئيس دعم القيادة الرشيدة، نجحت في جمع العالم وتوحيد الجهود والوصول إلى توافق دولي وضع العالم على مسار العمل المناخي الصحيح، ونجح في التوصل إلى «اتفاق الإمارات» التاريخي الذي حظي بتوافق 198 طرفاً من جميع أنحاء العالم، وأرسى معايير جديدة للعمل المناخي العالمي، وقدم استجابة طموحة لنتائج الحصيلة العالمية لتقييم التقدم في اتفاق باريس تساهم في الحفاظ على إمكانية تحقيق هدف 1.5 درجة مئوية.

أهم COP28 واستعرض الدكتور سلطان الجابر في حوار مع وكالة أنباء الإمارات «وام»، بعد مرور شهر على ختام نتائج المؤتمر الذي توصل إلى اتفاق تاريخي شمل الجميع وأرسى مفاهيم عملية ومنطقية للعمل المناخي وتم من خلاله حقق تقدماً جذرياً في تاريخ مؤتمرات الأطراف من حيث النتائج التاريخية COP28 تحديث «اتفاق باريس».. مؤكداً أن كان الدورة الأكثر احتواءً للجميع في مؤتمرات COP28 ووفر الفرص المتنوعة للمجتمع الدولي. وأكد معاليه أن إجراءات جريئة COP28 الأطراف حتى الآن، حيث مثل جميع الفئات والآراء في عملية صنع القرار، واتخذت رئاسة

وحاسمة لتحقيق إنجازات تتجاوز بنود النص التفاوضي وبما يسهم في تحقيق نقلة نوعية على المستوى الاقتصادي والاجتماعي عالمياً، إضافة إلى تطوير آليات التمويل المناخي، وحماية البشر والطبيعة وتحسين الحياة وسُبل العيش. نجح بفضل توجيهات ودعم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة «حفظه COP28 وقال إن الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الدولة نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس ديوان الرئاسة، في تحقيق إنجازات تاريخية غير مسبوقة في مسيرة العمل المناخي الدولي لصالح الإنسانية جمعاء. طبقت نهج الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، «طيب الله ثراه»، COP28 وأضاف أن رئاسة في التواصل مع المجتمع الدولي وبناء علاقات طيبة وشراكاتٍ نوعية تصب في مصلحة الوطن والعالم ككل، حيث كرّس الشيخ زايد «رحمه الله» حياته للعمل على إيجاد حلول دائمة للتحديات التي واجهت عصره، ويتمثل نهجه هذا في مقولته: «إن التعاون بين البشر على الرغم من اختلاف الأديان والعقائد هو أساس السعادة، والتعاون يجمع بين القريب والبعيد».

وأثنى على جهود فريق العمل، وأعرب عن الفخر بتكاتف الجهات كافة وجميع شرائح المجتمع في دولة الإمارات لإنجاح الاستضافة، موجهاً الشكر والتقدير للجميع، كما أعرب عن الفخر والاعتزاز بجهود فريق الإمارات التفاوضي الذي يضم كفاءات وطنية شابة ومتميزة.

الذي أقيم في مدينة COP26 وأوضح أن العمل بدأ منذ اختيار دولة الإمارات لاستضافة المؤتمر وذلك في ختام غلاسكو بالمملكة المتحدة عام 2021، وأكد استمرار التنسيق والتعاون مع كل من أذربيجان والبرازيل اللتين على التوالي، وذلك حرصاً على تنفيذ مخرجات «اتفاق الإمارات» التاريخي COP30 وCOP29 ستستضيفان

الصورة



ثقة العالم في الإمارات

وقال الدكتور سلطان أحمد الجابر: «إن نجاح المؤتمر كان نتيجةً لثقة العالم في دولة الإمارات ومصادقيتها وقدرتها على إدارة المفاوضات الدولية بحكمة وإنصاف ومسؤولية وتوازن»، مضيفاً: «أن المسؤولية الكبيرة التي مثلتها استضافة في ظل الأوضاع الراهنة والانقسامات التي يشهدها العالم، كانت تحدياً استثنائياً، لكن توجيهات ورؤية COP28 صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة «حفظه الله»، علّمتنا مواجهة التحديات بثقة وعزيمة وتفاؤل، لذلك ركزت المفاوضات على تصحيح مسار العمل المناخي، وهذا ما نجحنا في تحقيقه والتوصل إلى نتائج عملية ملموسة تسهم في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة».

ولفت إلى أن المفاوضات خلال فترة انعقاد المؤتمر مرت بمراحل صعبة، كونه استضاف 198 دولة ومنظمة كل منها لديها مواقف وآراء ومصالح مختلفة عن الآخرين، وبما أن التوصل إلى القرارات والمخرجات التفاوضية في المؤتمر يجب أن يكون بالإجماع، كانت الجهود مضاعفةً والتواصل مع جميع الأطراف المعنية مكثفاً، كما تحلى فريق المفاوضين بمهارات دبلوماسية كبيرة لتذليل الصعوبات والحواجز وتقريب وجهات النظر والتوفيق بين الآراء بشأن قرارات ومخرجات المؤتمر.

«اتفاق الإمارات» التاريخي

وأضاف أن دولة الإمارات نجحت في تأمين توافق دولي تاريخي بين الأطراف، ودفع جهود العمل المناخي الدولي عبر «اتفاق الإمارات» التاريخي الذي يقدم خطة لتحقيق مستهدفات العمل المناخي لعام 2030، ويدعو الأطراف إلى تحقيق

انتقال مُنظَّم ومسؤول وعادل ومنطقي إلى منظومة طاقة خالية من الوقود التقليدي الذي لا يتم تخفيف انبعاثاته، بهدف الوصول إلى الحياد المناخي وتخفيف تداعيات تغير المناخ.

وقال إن الإجماع الدولي على «اتفاق الإمارات» يؤكد ثقة العالم بنظرة الإمارات المتفائلة والساعية إلى استكشاف الفرص الجديدة التي يحملها المستقبل، وإلى إيجاد فرص جديدة لدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، حيث تحظى الإمارات بقيادة حكيمة تستشرف المستقبل، وتملك الرؤية والعزيمة والتصميم، ولديها علاقات دبلوماسية طيبة قائمة على الودِّ والاحترام المتبادل مع كل دول العالم، واستفادت الإمارات من خبرتها العملية الواسعة في العمل المناخي لتحقيق تغيير جذري في مؤتمرات الأطراف، وتصحيح مسارها من التركيز على المفاوضات الممتدة، إلى اتخاذ إجراءات عملية تحد من تداعيات تغير المناخ، بالتزامن مع تحقيق التنمية المستدامة التي تحتوي الجميع، خاصةً دول الجنوب العالمي.

الدبلوماسية الإماراتية

وقال إن خبرة وحنكة الدبلوماسية الإماراتية تحت إشراف سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية، رئيس كان لها دور كبير في نجاح المؤتمر، حيث قدم COP28 اللجنة الوطنية العليا للإشراف على أعمال التحضير لسموه التوجيه والدعم المستمر، وبذلت جميع الهيئات الدبلوماسية بالدولة وبعثاتها حول العالم جهوداً مكثفة ساعدت على تحقيق هذه النجاحات، وساهم تواصلها المستمر، وعملها الفعّال في تحقيق إنجاز استثنائي وإثبات أن العمل الجاد هو السبيل الوحيد لرفع سقف الطموح المناخي والوصول للأهداف المنشودة.

وأوضح أن الاتفاق يشجع الأطراف على تقديم مساهمات محددة وطنياً تشمل كل قطاعات الاقتصاد، إضافة إلى استهداف زيادة القدرة الإنتاجية لمصادر الطاقة المتجددة ثلاث مرات، ومضاعفة معدل تحسين كفاءة الطاقة سنوياً بحلول عام 2030، وبناء زخمٍ قوي لتأسيس هيكل جديد للتمويل المناخي.

تجربة فريدة

وجهودهم في تحقيق التكامل بين جميع مؤسسات الدولة من COP28 وأشاد بدور أعضاء اللجنة الوطنية العليا لـ أجل نجاح المؤتمر.

كما أشاد بدور اللجنة التنفيذية لاستضافة وإدارة الفعاليات، برئاسة سمو الشيخة مريم بنت محمد بن زايد آل نهيان، نائبة رئيس مجلس التعليم والموارد البشرية، رئيسة مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان، في الإشراف على استعدادات وترتيبات استضافة المؤتمر وتقديم تجربة فريدة للزوار، حيث اتخذت اللجنة برئاسة سموها الإجراءات كافة الداعمة لتحقيق المستوى الرفيع الذي يتوقعه العالم من دولة الإمارات، ونفذت خططاً مبتكرة للتصميم الإنشائي واللوجستي دور اللجنة الإعلامية للمؤتمر COP28 راعت تمكين جميع المشاركين لتوحيد الجهود والعمل والإنجاز. كما ثمن رئيس برئاسة، سمو الشيخ زايد بن حمدان بن زايد آل نهيان، رئيس المكتب الوطني للإعلام، والتي سلطت الضوء على تجربة دولة الإمارات في التخطيط للمستقبل وتطوير الاقتصاد وبناء نموذج نوعي للتنمية المستدامة.

وأشاد بالدور المميز والجهود المشكورة للجنة المراسم برئاسة محمد عبدالله الجنيبي رئيس الهيئة الاتحادية للمراسم والسرد الإستراتيجي، ولجنة الأمن والعمليات برئاسة معالي الفريق طلال حميد بالهول الفلاسي، مدير عام جهاز أمن الدولة في دبي.

مسؤولية وطنية

وسلط الدكتور سلطان الجابر الضوء على جهود فريق المؤتمر وفريق الإمارات الوطني للمفاوضات وجميع المعنيين والمتطوعين.. وقال: «تَحَمَّل الجميع هذه المسؤولية الوطنية، وتم تقديم مؤتمر استثنائي مميز نجح في تعزيز الدبلوماسية الإماراتية، وحماية مصالح الدولة وتحقيق أهدافها من خلال جهد وطني شامل ساهم فيه كل من القطاع الحكومي قدّم تجربة مميزة COP28 والخاص، وكل الأفراد والمؤسسات، وجميع شرائح المجتمع». وأوضح معاليه أن

للمشاركين والزوار خلال فترة المؤتمر، من خلال موقعه المثالي في مدينة إكسبو دبي، والذي ساهم في تعزيز التكامل وتسهيل التواصل بين الجانب السياسي في المنطقة الزرقاء، والقطاع الخاص وقطاع الأعمال في المنطقة الخضراء، إضافة إلى المحتوى الابتكاري الذي تضمنته الفعاليات، والخدمات اللوجستية المستدامة، مؤكداً أن دولة الإمارات قدمت منظومة عمل مبتكرة لمؤتمرات الأطراف، نجحت في دعم العمل المناخي بناءً على مخرجات المؤتمرات السابقة، وتمهيد الطريق أمام نجاح المؤتمرات القادمة.

تجاوز التوقعات

وأكد أن المؤتمر حقق إنجازات استثنائية تجاوزت بنود النص التفاوضي التاريخي الذي أقره الأطراف، حيث تم تحقيق تقدم في العديد من المجالات التي تدعم العمل المناخي، بما فيها جمع وتحفيز تعهدات مالية تفوق 85 مليار دولار، والتوصل إلى اتفاق تاريخي بشأن معالجة الخسائر والأضرار الناتجة عن تداعيات تغير المناخ، ودفع جهود تحقيق الهدف العالمي لـ «التكيف»، كما أطلق مبادرات رائدة بشأن تحقيق انتقال منظم ومسؤول وعادل ومنطقي في قطاع الطاقة.

وقال: «إنه على الرغم من التشكيك في قدرة دولة نفطية على استضافة مؤتمر المناخ، إلا أن ردنا كان بالتركيز على العمل والإنجاز لتحقيق النتائج المنشودة وصنع تغيير جذري إيجابي، وهذا ما قمنا به بالفعل، حيث نجحت الإمارات بأن تقدم للعالم نموذجاً متفرداً في العمل الاستباقي من أجل حماية البشرية وكوكب الأرض».

إنجازات استثنائية

أن إعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، خلال كلمة COP28 وأكد رئيس سموه التاريخية في افتتاح القمة العالمية للعمل المناخي بحضور قادة العالم، عن إطلاق صندوق تحفيزي بقيمة 110 مليارات درهم «30 مليار دولار» تحت اسم «ألتيرا»، كان له الأثر الأكبر في تحفيز جميع الأطراف على المساهمة في تقديم حلول لنقص التمويل المناخي وتوفيره بسهولة ويسر، خاصة للدول النامية، كما أسهمت كلمة سموه في تعزيز مسار عمليات التفاوض ودفع الجهود الدولية لمواصلة العمل المشترك للوصول إلى «اتفاق الإمارات» التاريخي. شهد إنجازات استثنائية، منها التوصل في اليوم الأول إلى اتفاق استراتيجي طال انتظاره لسنوات COP28 وأضاف أن طويلة من أجل تفعيل صندوق عالمي يركز على معالجة تداعيات تغير المناخ، أعقبته مجموعة من الإعلانات والتعهدات التي شملت أولويات العمل المناخي، بما في ذلك التمويل والصحة والغذاء والطبيعة والطاقة، مشيراً إلى أن التعهدات حظيت بدعم عالمي غير مسبوق. COP28 والإعلانات الجديدة التي صدرت في

أطلق أيضاً «برنامج عمل الإمارات - بيليم»، الذي يمتد عمله COP28 وأشار الدكتور سلطان أحمد الجابر إلى أن لمدة عامين ويتضمن مؤشرات قياس التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف إطار عمل موضوع «التكيف»، كما أطلق برنامج عمل «التخفيف»، الذي يسلط الضوء على الفرص المتاحة والعقبات التي تواجه الوفاء بمستهدفات التنفيذ الخاصة بموضوع التخفيف، ويعمل على رفع سقف الطموح ومعالجة الثغرات عن طريق عقد جلسات حوارية عالمية وفعاليات خاصة بالاستثمار في مجال تخفيف الانبعاثات خلال عام 2024.

شهد زخماً سياسياً إضافياً واهتماماً إعلامياً كبيراً لأن العالم كان يتربص بنتائج أعمالنا، لذا، تجاوز COP28 وذكر أن عدد الإعلاميين الذين قاموا بتغطية فعالياته 5 آلاف صحفي وإعلامي من مختلف أنحاء العالم، كما استقبلت المنطقة الخضراء أكثر من 545 ألف زيارة، واستقبلت المنطقة الزرقاء ما يزيد على 400 ألف زيارة على مدار أسبوعي COP28.

بلغ نحو 85 ألف شخص، أي ما يفوق COP28 وأضاف أن عدد الموفدين المسجلين رسمياً الذين حضروا فعاليات في باريس، ليصبح الأكبر تاريخياً بين مؤتمرات الأطراف بمن فيهم 178 من أهم COP21 ضعف حضور مؤتمر القيادات الدولية هم 156 رئيس دولة وحكومة و22 قائداً لمنظمات دولية، إضافة إلى أكثر من 780 وزيراً، و500 عمدة

ورئيس بلدية، وما يزيد على 50 ألف طالب، وآلاف من المعنيين الرئيسيين، منهم برلمانيون، وشباب، وممثلو شركات أكثر دورات مؤتمرات COP28 تجارية ومؤسسات خيرية ومنظمات للمجتمع المدني والشعوب الأصلية، ليشكل الأطراف مشاركة واحتواءً للجميع.

القطاع الخاص

ركزت خلال المؤتمر على تعزيز دور القطاع الخاص في مواجهة تغير المناخ من خلال COP28 وأكد أن رئاسة «المنتدى المناخي للأعمال التجارية والخيرية»، الذي شهد إطلاق أكثر من 20 مبادرة، والتعهد بتقديم 7 مليارات دولار لدعم العمل المناخي وجهود الحفاظ على التنوع البيولوجي، لافتاً إلى أن المنتدى شهد حضور أكثر من 1300 من الرؤساء التنفيذيين للشركات ورواد الأعمال التجارية والخيرية في العالم إلى جانب عدد من قادة الدول ورؤساء الحكومات، وتضمن برنامج عمله الذي امتد على مدار يومين 34 جلسة عامة و19 حلقة نقاشية. حرصت على ضمان تركيز أجندة المؤتمر على الجوانب التي تمس COP28 وقال الدكتور سلطان الجابر إن رئاسة الحياة اليومية للإنسان كالصحة والغذاء وحماية الطبيعة والاقتصاد المستدام، وفي هذا السياق، ركزت رئاسة المؤتمر على تمكين الأدوار الرئيسية للمجتمع المدني والمرأة والشباب والقادة المحليين والمجتمعات الدينية والشعوب الأصلية، والأفراد والمجتمعات الأكثر عرضة لتداعيات تغير المناخ.

الأطفال والشباب

وأضاف أن الأطفال والشباب قدموا «إعلان العدالة المناخية»، الذي شارك في إعداده أكثر من 750 ألف شاب، كما اتفق COP28 وتسلمته معالي شما بنت سهيل المزروعى، وزيرة تنمية المجتمع، رائدة المناخ للشباب في الأطراف على قيام جميع رئاسات المؤتمرات المستقبلية بتعيين رواد المناخ للشباب، دعماً لإعلاء أصوات وآراء الشباب والأطفال واحتوائهم في العمل المناخي ومنظومة عمل اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

الأولوية للطبيعة

رئاسة الاتحاد الدولي لحفظ COP28 وأضاف أن جهود سعادة رزان المبارك، رائدة الأمم المتحدة لتغير المناخ لـ الطبيعة، قادت إلى ارتفاع كبير في مستوى الإرادة السياسية للمشاركين في المؤتمر بهدف إعطاء الأولوية للطبيعة في العمل المناخي، حيث قدم رؤساء الدول والحكومات من الدول الغنية بالغابات في جميع أنحاء آسيا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية والدول الغنية بالمصادر المائية في المحيط الهادئ، خطاً استثمارية غير مسبقة لتنفيذ اتفاق باريس وأعلنت بعض COP30 بالتزامن مع تنفيذ الإطار العالمي الجديد للتنوع البيولوجي، خاصة في ما يتعلق بالطريق إلى الدول الغنية بالموارد الطبيعية وشركائها عن تمويل أساسي لهذا المجال قدره 2.7 مليون دولار من مصادر حكومية وخاصة، وشددت على أهمية تحسين سبل العيش وتحقيق الأهداف التنموية للمجتمعات المحلية والأصلية.

القمة الأمريكية الصينية الإماراتية

في توفيق الآراء COP28 وأشار إلى أن دولة الإمارات نجحت عبر استضافة القمة الأمريكية الصينية الإماراتية خلال بشأن مستهدفات خفض انبعاثات غاز الميثان وغازات الدفيئة غير ثاني أكسيد الكربون للحد من ظاهرة الاحتباس الحراري على المدى القريب، مع الإعلان عن تمويل بأكثر من 1.2 مليار دولار لدعم جهود خفض انبعاثات غاز الميثان وغازات الدفيئة غير ثاني أكسيد الكربون في الدول النامية.

في دولة الإمارات حظيت بأهمية كبيرة، نظراً لأن تداعيات تغير المناخ تؤثر COP28 وقال سلطان الجابر إن استضافة بشدة في منطقة الشرق الأوسط التي تتميز ببيئتها الصحراوية وشح المياه وظروف جوية قاسية مثل العواصف الرملية، مما يتطلب أن يكون للدولة والمنطقة دوراً فاعلاً في صياغة وبناء المستقبل.

بدور رئيس في صياغة سياسات المناخ العالمية، بما يُنصف الدول COP28 وأضاف أن دولة الإمارات قامت خلال النامية والأكثر تعرضاً لتداعيات تغير المناخ، ويوازن بين أمن الطاقة وخفض الانبعاثات.

الاقتصاد الوطني

يسهم في دعم الاقتصاد الوطني عبر نقل المعرفة وتطوير التقنيات الخضراء COP28 وأوضح أن مؤتمر الأطراف المبتكرة في دولة الإمارات، إضافة إلى ترسيخ مكانة الدولة مركزاً للاستثمارات الخضراء، بالتزامن مع إيجاد قطاعات اقتصادية جديدة.

أن دولة الإمارات تنظر إلى العمل المناخي بوصفه فرصة لتعزيز النمو الاقتصادي والاجتماعي COP28 وأكد رئيس المستدام، إضافة إلى الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة، ونقل المعرفة، وإيجاد فرص عمل في مجالات جديدة. وقال تتطلع إلى التعاون البناء مع كل من جمهورية أذربيجان وجمهورية البرازيل الاتحادية خلال COP28 معاليه إن رئاسة التحضير للدورتين المقبلتين من مؤتمر الأطراف، وتقديم الدعم اللازم من أجل مواصلة الزخم والبناء على ما تحقق من بما يعزز مسار العمل المناخي الدولي. COP28 إنجازات تاريخية في COP29 شهد إقرار أول تعاون ثلاثي رسمي «ترويكاً» مع رئاستي مؤتمري الأطراف القادمين COP28 ولفت إلى أن في البرازيل لتحفيز تنفيذ «اتفاق الإمارات». COP30 في أذربيجان و

قطاع الطاقة

وحول رؤيته لموضوع الحد من الانبعاثات في قطاع النفط والغاز العالمي.. شدد الدكتور سلطان الجابر على ضرورة أهمية هذا القطاع في الاقتصاد العالمي، لذلك فإنها تدعو إلى تحقيق COP28 الواقعية والتوازن، حيث تدرك رئاسة انتقال منظّم ومسؤول وعادل ومنطقي في قطاع الطاقة يضمن النمو الاقتصادي والاجتماعي المستدام بالتزامن مع خفض الانبعاثات، وهو ما يتطلب استثمارات كبيرة في البحث والتطوير لتحسين كفاءة الطاقة والحد من الانبعاثات في جميع مراحل إنتاج واستخدام النفط والغاز. وأضاف معاليه أنه من المهم أيضاً تعزيز تطوير تقنيات التقاط وتخزين الكربون التي تمكّن خفض البصمة الكربونية للقطاع بشكل ملحوظ، مع ضرورة الموازنة بين التنمية الاقتصادية والحفاظ على البيئة لضمان مستقبل مستدام للأجيال القادمة، وقال: «أجدد التأكيد على أن هدفنا هو خفض الانبعاثات وليس إبطاء معدلات النمو والتقدم، لذلك، نحتاج إلى حلول تحقق نقلة نوعية كبيرة، وتعد التكنولوجيا ممكناً أساسياً لهذه الحلول».

الجولة العالمية الاستباقية

في إنجاح المؤتمر.. قال الدكتور سلطان COP28 وحول دور الجولة العالمية للاستماع والتواصل التي قامت بها رئاسة الجابر إن هذه الجولة الاستباقية شملت جميع القارات، وما يزيد على 50 دولة، وشهدت لقاءات مع أكثر من 200 من القيادات العالمية والشركاء وخبراء العمل المناخي، واستمعت رئاسة المؤتمر خلالها لجميع المعنيين، واطّلت على أولوياتهم ومطالبهم، وتبادلت معهم الآراء بصراحة وشفافية، مما ساهم في الانطلاقة الموفقة للمؤتمر.

التمويل المناخي والدول النامية

إن تغير المناخ أصبح «تحدي COP28 وعن رؤيته لتطوير أداء مؤسسات التمويل المناخي الدولية.. قال رئيس العصر».. مضيفاً أن مواجهة هذا التحدي، عن طريق اتخاذ الإجراءات الصائبة وتنفيذ الاستثمارات الصحيحة، ستحقق أكبر قفزة اقتصادية منذ العصر الصناعي الأول، موضحاً أن تحقيق ذلك يتطلب تمويلاً يتراوح بين 4 و5 تريليونات COP28 دولار سنوياً، لذلك، كان تطوير آليات التمويل المناخي الدولية ركيزة أساسية في خطة عمل مؤتمر الأطراف منوهاً بالدور الحيوي لمؤسسات التمويل الدولية في تحقيق نتائج فعّالة في العمل المناخي العالمي. وأكد ضرورة دعم الدول النامية لضمان تطوير وتنفيذ استراتيجياتها المناخية، بالتزامن مع تطبيق مبادئ الشفافية والإشراف والمتابعة، لضمان توجيه الاستثمارات نحو مشروعات تحقق أكبر تأثير ممكن في الحد من تداعيات تغير المناخ وتعزيز قدرة المجتمعات والدول على التكيف معها.

